



International Journal of Educational Psychological Studies, Vol. 1, No. 2, April 2017, pp. 162-206
Copyright © Science Reflection, 2017
www.sciencereflection.com

Some Psychological Characteristic Predictable of Sexual Harassment

Dr. Reham Mahmoud Hassan Bader Eddin

Faculty of Law - Alexandria University

rere_flower2013@yahoo.com

Abstract

The present study aimed to identify the psychological structure behind the crime of sexual harassment and also to identify the personality pattern and its dynamic micro motor. The study sample consisted of 100 students divided into 50 females and 50 males aged 18-25. This study uses a multi-faceted personality test to measure each characteristic separately (immoral- psychopathic-aggressive- psychotic disorders) as well as the use of the person's personality list to measure the trait characteristic the self-assessment test translated by Ahmad Abdul khaleq and the Rasmussen self-Assessment Scale Falah Al-Manizel, And a Test to measure the basic phenomenon of the study, sexual harassment by the researcher . The results showed that there was no significant Correlation between males scores in some psychological traits and their degrees of harassment .in addition ,there is a positive and statistically significant correlation between female scores in the (psychopathic,aggressive,psychotic,self-esteem,immoral/neurotic disorders/identity crisis)sexual harassment , in addition to the existence of statistically significant differences between the average scores of females and males in (psychopathic- psychotic- aggression)while there are no differences between females and males in the disorders of immorality-self-esteem-neurosis – identity crisis),and there are differences of statistical significance between female and male average scores in sexual harassment in favor of males ,while sexual harassment of males, and females can be predicted through their scores in some psychological characteristics .predictability of sexual harassment in males is neurotic, and the predictive ability of sexual harassment in females is aggression



بعض السمات النفسية المنبئة بالتحرش الجنسي

د. ريهام محمود حسن بدرالدين

أخصائي ثان- كلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

دكتوراه الفلسفة في الآداب تخصص علم النفس

جامعة طنطا - كلية الآداب - علم نفس

rere_flower2013@yahoo.com

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على البناء النفسى القائم وراء جريمة التحرش الجنسي وأيضا التعرف على نمط الشخصية ومحرقاتها الدينامية الدقيقة وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب تم تقسيمهم إلى (٥٠) إناث و(٥٠) ذكور تتراوح أعمارهم من (١٨-٢٥) ، ولأغراض هذه الدراسة تم استخدام اختبار الشخصية المتعدد الأوجه لقياس كل سمة على حدة وهي (الاضطرابات الأخلاقية - السيكوباتية - العدوانية - الذهانية) بالإضافة إلى استخدام قائمة أيزنك للشخصية لقياس سمة العصابية ، اختبار تقديرالذات ترجمه وإعداد/ أحمد عبدالخالق ، ومقياس لقياس الهوية الذاتية لراسموسن ترجم/عبدالله فلاح المنيزل ، واختبار لقياس الظاهرة الأساسية للدراسة وهي التحرش الجنسي من إعداد الباحثة ، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين

درجات الذكور فى بعض السمات النفسية ودرجاتهم فى التحرش ،بالإضافة إلى وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين درجات الإناث فى سمة (السيكوباتية - العدوانية - الذهانية - تقدير الذات- الاضطرابات اللاأخلاقية / العصابية / أزمة الهوية) ودرجاتهم فى التحرش الجنىسى ، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور فى (السيكوباتية - الذهانية - العدوان) بينما لاتوجد فروق بين الإناث والذكور فى الاضطرابات اللااخلاقية - تقدير الذات - العصابية - أزمة الهوية) ، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإناث والذكور فى التحرش الجنىسى لصالح الذكور ، بينما يمكن التنبؤ بالتحرش الجنىسى لدى الذكور والإناث من خلال درجاتهم فى بعض السمات النفسية فالقدرة التنبؤية بالتحرش الجنىسى لدى الذكور هى العصابية ، والقدرة التنبؤية بالتحرش الجنىسى لدى الإناث هو العدوان

المقدمة :

يندرج التحرش الجنىسى تحت فرع علم النفس الجنائى الذى يهتم بدراسة أسباب الجريمة والعوامل التى تدفع الفرد لإرتكاب جريمة التحرش . (عبد الرحمن العيسوى ، ٢٠٠٣) ، وهو يعد من القضايا التى تؤرق العالم أجمع مما دفع بعض الدول لسن القوانين الرادعة للمتحرشين ، وتعد هذه القضية من أخطر القضايا الإجتماعية التى يتم التكتم عنها حفاظاً على سمعة الأسرة أو العار الإجتماعي دون بذل جهود كبيرة للحد منها والنقليل من أضرارها فى مجتمعاتنا العربية. (إسلام الشرابى ، ٢٠٠٦) فظاهرة التحرش الجنىسى بشكل عام بدأت تتفاقم فى مجتمعنا بل هى الأقرب لتحويلها إلى صورة ملفتة للنظر، ولعل وقع كلمة التحرش على الأذان ثقيل فتلك الكلمة رغم ثقل وقعها تفرض نفسها على واقعنا مما يستلزم حماية أبنائنا من ذلك الخطر. ومما هو جدير بالذكر أن العلماء والباحثين وصانعو السياسات والجمهور العام أيضا فى الغرب إهتموا إهتماماً كبيراً

بظاهرة التحرش الجنسي، التي لم تحظ بنفس الإهتمام في ثقافتنا العربية بشكل عام والمصرية على وجه الخصوص لأن التعرض لتلك الهجمات والاعتداءات يشكل انتهاكاً صارخاً ليس لشخص الأنثى ولكن للقيم الإجتماعية والأخلاقية التي يتمسك بها المجتمع المصري وتعتبر مؤشراً سلبياً لنجاح عملية التنشئة الاجتماعية به. (طريف شوقي وعادل هريدي، ٢٠٠٤).

ولذلك سوف تقوم الباحثة بإعطاء تلك المشكلة ما تستحقه من عناية في هذا البحث . وإلقاء المزيد من الضوء على مشكلة التحرش الجنسي التي تسود الكثير من الدول .

لقد أشار "جان جين" إلى أن التحرش الجنسي ليس ظاهرة حديثة ولا نادرة . فقد عانت المرأة من مشكلة التحرش الجنسي في مكان العمل بسبب سيطرة الذكور عليها وتهديدهم لها في مكان عملها، وهذا يعد من جوانب هيمنة الذكور والسيطرة على النساء حيث ينظر بعضهم للمرأة كأداة للمتعة الجنسية. (Jane.j, 2008) وهناك دراسات تتفق معه ومنها دراسة " Jaseph.J.and Michael Begany, 2001" بعنوان "نفسية المتسابقين من التحرش الجنسي " التي أشارت نتائجها، إلى أن الدافع للتحرش يتميز بالتفوق الذكوري والسيطرة على المرأة بإعتباره عمل من أعمال العدوان الجنسي نحو المرأة التي يمكن تصنيفها تحت أكبر فئة من العدوان السلطوى .، وأيضاً دراسة (Anne)

(G.Sadler,R.n,Brenda,and others,2003) بعنوان "العوامل البيئية العسكرية المرتبطة بالإغتصاب" والتي أشارت نتائجها إلى أن التحرش والإعتداء في أماكن العمل يزيد لدى النساء في المهن التي يهيمن عليها الذكور .

وهو يمثل جانبا من جوانب العنف الجنسي، وتجسيدا لنمط سلطة الرجل على المرأة في المجتمع، وهو نتيجة لممارسة أي صلاحية أو سلطة أعلى من قبل شخص في الهيكل التنظيمي. (Jane.J, 2008).

وأشار "دوينز" إلى أن مشكلة التحرش الجنسي لها أبعاد وبائية في المدارس وقاعات الدرس، فهو يحدث غالباً في الحفلات والممرات والقاعات الرياضية والفصول الدراسية والملاعب في كثير من الأحيان. كما أن وقوعه داخل هذه المؤسسات خلق مناخاً معادياً يتناقض مع التحصيل الدراسي وشخصية الضحية ولذلك فإن ارتكابه يخلق العقبات الرئيسية لتحقيق الأهداف التعليمية، ويضيف مشقة تؤدي إلى إعاقة العملية التعليمية. (Dawkins.S, 2008)

ومما هو جدير بالذكر أن مصطلح التحرش لم يكن موجوداً حتى منتصف عام ١٩٧٠، ولذلك اهتم الباحثون والعلماء والمنظرون بهذا الشكل من أشكال العنف الموجه للمرأة والذي يؤكد على الأدوار التقليدية للرجل التي تشير إلى أنه أكثر قوة من المرأة فينظر إلى المرأة على أنها موضوع أو كيان جنسي أولاً ثم على اعتبار أنها عاملة أو طالبة حيث أن التحرش يبدأ من المرحلة الابتدائية والثانوية ويستمر حتى الجامعة والعمل. (هبة محمد علي حسن، ٢٠٠٣) فيندرج مصطلح التحرش الجنسي تحت فئة اضطراب إدمان الجنس (عبد الهادي مصباح، ٢٠٠٤)، والانحرافات الجنسية (أحمد فائق، ٢٠٠٣) و اضطراب التحكك (محمود حمودة، ٢٠٠٤) وهناك أشكال متعددة للتحرش الجنسي تتضمن الفئات السلوكية التالية: تعليقات لفظية ذات طابع جنسي، تلميحات، عبارات مغازلة، مطالبة لفظية ذات طابع جنسي، عبارات تنطوي على طلب أو السعي لإقامة علاقة جنسية، أفعال غير لفظية ذات طابع جنسي، لمس جسد الطرف الآخر أو جزء منه لأسباب جنسية، فتصبح هذه السلوكيات اللفظية وغير اللفظية تحرشا لأنها لم تجد ترحيب من

الضحية. (طريف شوقي وعادل هريدي، ٢٠٠٤) وهذا ما أكدته دراسة (Richard.J.Harris,ph,D,2011) بعنوان " التحرش في العسكرية الأمريكية وتشير نتائجها إلى أن النساء هم أكثر عرضه للتحرش من الرجال ويكون على شكل الإعتداء الجنسي واللمس والمكالمات الهاتفية ، ولقد بينت كثير من الدراسات أن هرمونات الغدد التناسلية هي العامل الرئيسي في ظهور الدافع الجنسي. (إبراهيم مطاوع، ١٩٨١) فالدافع الجنسي الذي يظهر في فترة المراهقة يؤدي في نهاية مرحلة الكمون إلى حدوث تغيرات فسيولوجية سريعة في جسم الطفل ويزداد نموه فجأة وتنشط فيه الرغبة الجنسية نشاطاً قوياً. (أحمد فائق، ٢٠٠٣) وأهم ما في هذه المرحلة نشاط الغريزة الجنسية واستيقاظ الحاسة الجنسية عند الناشئ ويصاحبها تغيرات شديدة في إفرازات الغدد مما يصاحبها من مشاعر وانفعالات جديدة وتحاط الغريزة الجنسية بالتكتم والغموض والخوف والشعور بالخطيئة والإجرام، مما يسبب هذا الكبت للغريزة الجنسية ظهور العديد من المشكلات في مرحلة المراهقة والبلوغ. (عبد العزيز القوصي، ١٩٥٢)

تعقيب الباحثة : مما سبق يتضح لنا أن التحرش الجنسي ليس بالضرورة أن يكون من دافع الرغبة الجنسية ولكن يمكن أن يكون من دافع التسلط والقوة والرغبة في اذلال واهانة الطرف الآخر والتحرش يكون من الجنسين ولكن الأغلب والأعم أن يكون من الطرف الأقوى وهو الرجل الى الأضعف وهي المرأة أو الطفل ويأخذ أشكال مختلفة من الألفاظ أو التلميحات الغير مرغوب فيها مما يسبب اذاء نفسى وجسمى للمتحرش به وعلى الرغم من خطورة هذه القضية ورفضها من جهة الدين والمجتمع والقانون لكنها لم تحظى بالإهتمام الكافى فى مجتمعنا بسبب ما يلاقه المتحرش به من اهانات وتعليقات جارحه.

وعند التعرض لدراسة الشخصية فهي كما يرى "محمد عبد الرحمن" أنها دائماً ثابتة نسبياً وتعطينا شكل هويتنا الفردية من خلال نمط سلوكنا الثابت يجعلنا نتنبأ بسلوكنا في المستقبل وعندما لا يستجيب الناس في الماضي نقول أن شخصيتهم قد تغيرت، فالشخصية لا تتغير تغير فجائي ولكن تستغرق فترة طويلة من الوقت. حيث أن الشخصية هي التفاعل المتكامل للخصائص الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص وتجعل منه نمطاً فريداً في سلوكه ومكوناته النفسية. (محمد عبد الرحمن، ٢٠٠٦) وهذا أكدته دراسة مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ١٩٩٨ بعنوان "تحديد المكونات الأساسية الكبرى للشخصية وأشارت نتائجها إلى أن هناك اختلافاً واضحاً بين الذكور والإناث في سمات الشخصية وبالتالي فإن التركيب العامي للسمات يختلف باختلاف الجنس

وهناك مجموعة كبيرة من العوامل المعقدة التي تسبب مشكلات الشخصية تشمل الوراثة - والخصائص العضوية والخبرات البيئية التي تؤثر على الفرد سواء في المدرسة أو الأسرة أو الحي أو المجتمع. (جوزيف ريزوروبرت. زايل، ٢٠٠٦)، وتتفاعل الوراثة مع البيئة لتشكيل شخصية الفرد وتنتج صفات الشخصية عن مزيج من التأثيرات الوراثية والبيئية فترى الوراثة والبيئة تعملان معاً في تفاعل. (أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٢)

فمن العقبات التي يواجهها الشخص في بيئته وتعتبر من أسباب ظاهرة التحرش الجنسي هي : (إدمان الكحول - إدمان مشاهدة المواقع الإباحية والإنترنت - البطالة - تأخر سن الزواج - ضعف الوازع الديني - التنشئة الاجتماعية السلبية - المعاملة الوالدية - المراهقة) وهذا تم تأكيده بدراسة (أحمد حنتول، ٢٠٠٥) بعنوان " أنماط السلوك الإجرامي في مرحلة الرشد وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المودعين في سجون المنطقة الغربية وأشارت نتائجها إلى أن

الفرد الذى يقع فى جريمة المخدرات قد تجعله يقع فى الجريمة الجنسية وأن متعاطى المواد المخدرة يتسم بعدم القدرة على تأجيل إشباع الرغبات ، كما أن الدافع الجنسي لدى الإنسان يجب أن يشبع بطريقة تُرضي قيم مجتمعه على عكس الحيوان. (عبد الرحمن العيسوي، ٢٠٠٣) لأن هذا الدافع بالرغم من أنه قوة بيولوجية فإنه يحتاج إلى رقابة ويتشكل وفقا للمجتمع الذى يعيش فيه. (Jimmie.M,2009)

تعقيب الباحثة: أن الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا لأنها هى التفاعل المتكامل للخصائص الجسمية والعقلية والإنفعالية والإجتماعية التى تميز الشخص وتجعل منه نمطا فريدا فى سلوكه ومكوناته النفسية فإن عدم إتزان الشخصية هو نوع من إضطرابات الشخصية، فهى الشئ الذى ينبئنا بسلوك الفرد فى مواقف مختلفة ونتيجة لما أثبتته الدراسات أن الشخصية هى التفاعل بين الوراثة والبيئة وما يتعرض له الإنسان فى نشأته من إيذاء جنسى تظهر نتائجه فى المراحل التالية مما يؤدى إلى إضطراب عام فى الشخصية مما يساعدنا على التنبؤ بما سيقوم به الفرد فيما بعد ويؤدى إلى ظهور بعض السمات النفسية المنبئة بالتحرش الجنسي التى تظهر لدى المتحرش فهذه السمات تعتبر هى أحجار البناء التى تتكون منها الشخصية وتكون ثابتة ويصعب تغييرها لدى الفرد وعن طريقها نستطيع أن نميز بين شخص وآخر وهذه السمات هى (الإضطرابات اللااخلاقية - الذهانية- العصابية - العدوان - تقدير الذات - أزمة الهوية- سيكوباتية) وهى التى تنبئنا بإنحراف الفرد عن السلوك السوى والإنخراط فى السلوك المضاد للمجتمع فهذه الشخصيات تكون عرضه للإغراءات والانحرافات نتيجة للتأثيرات المحيطة بهمويتميزوا بالأناية المفرطة وعدم المبالاة بالآلام الآخرين ومحاولاتهم إشباع رغباتهم بطرق غير مشروعة لا يرضى عنها المجتمع والدين والقانون.

مشكلة الدراسة :

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى التعرف على البناء النفسى القائم وراء جريمة التحرش الجنى وأيضاً التعرف على نمط الشخصية ومحركاتها الدينامية الدقيقة، وهذا يتم من خلال التعرف على بعض السمات النفسية المنبئة بالتحرش الجنى ، التى تتمثل فى (الإضطرابات اللاأخلاقية - الذهانية - العصابية - السيكوباتية - العدوان - تقدير الذات - أزمة الهوية) ، وقد تم إختيار هذه السمات بناء على ما أكدته دراسات مختلفة وسوف يتم عرض كل سمة على حده بالدراسة التى تطابق معها وتؤكد كدراسة (أحمد بن موسى محمد حنتول، ٢٠٠٥) بعنوان "أنماط السلوك الإجرامى فى مرحلة الرشد وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من المودعين فى سجون المنطقة الغربية " التى أشارت نتائجها إلى أن مجرمى القتل والجنىة حصلوا على متوسطات أعلى من مجرمى الجرائم الأخرى على متغير السيكوباتية وترجع هذه النتيجة إلى أن الشخصية السيكوباتية تشمل نوعيات الشخصية الغير متوافقة إجتماعياً ومهنياً وتعانى من اضطرابات خطيرة فى المقومات الاجتماعية والخلفية فهذه النتيجة أشارت إلى أن هناك علاقة بين السلوك الإجرامى والعدوانية ويمكن تفسيرها على أساس أن السلوك العدوانى يعد سلوكاً يحدث بطبعه نتائج مؤذية وتخريرية ، وقد تعود تلك النتيجة إلى أن هناك علاقة وطيدة بين الدفعات الجنىة والعدوانية حيث أشار العالم فرويد إلى أن جميع الصور العدوانية ذات مصدر جنى موجه نحو السيطرة على دفعات الجنى أو الموضوعات الجنىة .

ودراسة (Emily J.Rastall,2008) بعنوان " تحديد نمط التعامل السلبي للإيذاء الجنسي " التي أشارت نتائجها إلى ان التحرش الجنسي ينتج عنه ضرر على التصور الذاتى وعدم قبول للذات مما يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس ويعوق تشكيل الهوية .

ودراسة (حمود بن هزاع،٢٠٠٧) بعنوان " التعرض للعنف فى مرحلة المراهقة المبكرة : أثر ضبط النفس ومشاهدة العنف والإيذاء على العدوان وتعاطى :العوامل النفسية ذات الصلة بإستعمال المخدرات" وأشارت نتائج الدراسة إلى أن محور الذهانىة والعصابية قد يهيهىء لنشوء بعض الإضطرابات السلوكية وربما تؤدي تلك الإضطرابات الى زيادة حدة المظاهر السلوكية المرتبطة بتلك الأبعاد فتشير النتائج إلى أن عوامل الشخصية قد تكون من أقوى العوامل إرتباطا بتطور بعض الإستجابات غير المرغوبة إجتماعيا كالسلوك الجنسي الغير مأمون .

أما الإضطرابات اللاأخلاقية العدوانية تتضمن سلوكيات تتمثل فى العناد وعدم الخضوع والاختراق فى الأداء وإستعمال المواد المخدرة والانحراف الجنسي والمواجهة العنيفه مع الآخرين التى تشمل الإعتداء الجسدى أو الإعتداء الجنسي العنيف (الإغتصاب) .

(جوزيف ريزوروبرت.زايل ،٢٠٠٦)

توصلت الباحثة إلى دراسة تتفق مع نتيجة دراستها الحالية ،وهذه الدراسة (Selin, Salman,2007)بعنوان "التنبؤ بالمواقف تجاه التحرش الجنسي" وأشارت النتائج إلى أن هناك فروق بين الجنسين فى المواقف تجاه التحرش الجنسي فالرجال أكثر تقبل لسلوكيات التحرش من النساء ،التي تتفق مع نتيجة دراستنا الحالية التى تؤكد على وجود فرق بين الذكور والاناث فى التحرش الجنسي لصالح الذكور

ومن هنا نبدأ التعرف على بعض العوامل النفسية وذلك من خلال قياس هذه العوامل وإرتباطها بالتحرش الجنسي وذلك للإجابة عن السؤال الرئيسى التالى : ما السمات النفسية المنبئة بالتحرش الجنسي ؟

ويمكننا هنا صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية :

• ما العلاقة الإرتباطية الدالة إحصائيا بين درجات الذكور فى بعض السمات النفسية (الاضطرابات اللاأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات - العصابية - أزمة الهوية) ودرجاتهم فى التحرش الجنسي؟

• ما العلاقة الإرتباطية الدالة إحصائيا بين درجات الإناث فى بعض السمات النفسية (الاضطرابات اللاأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات - العصابية - أزمة الهوية) ودرجاتهم فى التحرش الجنسي؟

• ما الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور فى بعض السمات النفسية (الاضطرابات اللاأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات - العصابية - أزمة الهوية)؟

• ما الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور فى التحرش الجنسي؟

• ما القدرة التنبؤية لدرجات الإناث فى مقياس السمات النفسية (الاضطرابات اللاأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات - العصابية - أزمة الهوية) بالتحرش الجنسي؟

• ما القدرة التنبؤية لدرجات الذكور في مقياس السمات النفسية (الاضطرابات اللااخلاقية-

السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات - العصائية - أزمة الهوية) بالتحرش

الجنسي؟

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من عدد من المبررات نجلها فيما يلي :

• تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول مشكلة حقيقية وهي ظاهرة التحرش الجنسي

كمشكلة اجتماعية تترتب عليها آثار نفسية تؤثر على شخصية الفرد لأن التعرض

للتحرش جنسيا يؤثر سلبا على الشخصية والحالة البدنية والنفسية .

• التعرف على بعض السمات النفسية المنبئة بالتحرش الجنسي .

• تدعيم التصورات النظرية لمتغير التحرش الجنسي نظرا لقلّة الدراسات العربية التي

تناولت هذا المتغير في حدود علم الباحثة .

• تعتبر هذه الدراسة إحدى دراسات علم النفس الجنائي الذي يهتم بدراسة أسباب جريمة

التحرش الجنسي والعوامل التي تدفع الفرد لإرتكابها .

أدبيات الدراسة : The study Literature

مفاهيم الدراسة :

أولا: التحرش الجنسي: Sexual Harassment

هو سلوك يحدث من أى شخص عاقل بأسلوب جنسى غير مرحب به إما صراحةً أو ضمناً وفيه إستغلالاً لإحتياج الفرد للعمل مما يؤدي إلى خلق بيئة تتميز بالترهيب والعداء والهجومية

(Kristina .R, B, 2009)

وقد عرفت الباحثة التحرش الجنسي : بأنه سلوك غير مرغوب فيه وغير لائق فهو شكل من أشكال العنف الجنسي الذى يمس الكرامة الشخصية ويمس خصوصية الجسد ويكون على شكل إعتداءً جنسياً وجسدياً ونفسياً وعاطفياً قد يتم بالنظرة أو باللمس والإحتكاك فى جميع مراحل العمر وخصوصاً مرحلة الطفولة و المراهقة مما يعرضهم للخطر المتزايد من الإيذاء الجنسي في سن البلوغ ويكون له آثاراً نفسية وجسدية خطيرة .

ثانيا : المتحرش: The Harasser

بينت "رشا محمد" أن من الصعب تحديد مفهوم محدد لكلمة متحرش فهو من الممكن أن يكون ذكراً أو أنثى أو متحرش به من قبل . (رشا محمد حسن، بدون تاريخ)

ثالثا : الشخصية : personality

هى أسلوب عام منظم نسبيا لنماذج السلوك والإتجاهات والمعتقدات والقيم والعادات والتعبيرات لشخص معين وهذا الأسلوب الهام هو محصلة خبرات الشخص فى بيئة ثقافية معينة ويتفق هذا النوع من التعريفات مع وجهة نظر المدرسة السلوكية فكل شخص لديه سمات معينة وهذه السمات بدورها تحدد طريقة سلوك الفرد فى أى موقف " فالشخصية دائما ثابتة نسبيا وتعطينا شكل هويتنا الفردية فمن خلال نمط سلوكنا الثابت يجعلنا نتنبأ بسلوكنا فى المستقبل . (محمد

السيد عبدالرحمن ، ٢٠٠٠

رابعا :السمات Traits:

أن السمة هي صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أي هناك فروق فردية فيها وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ويمكن أن تكون جسمية أو معرفية أو إنفعالية أو متعلقة بمواقف إجتماعية والأخيرتان هما مجال الإهتمام فى بحوث الشخصية.(أحمد عبد الخالق،٢٠٠٤)

خامسا : السيكوباتية :.Psychopath

عرف أحمد حنتول السيكوباتية أنها إنحراف الفرد عن السلوك السوى والإنخراط فى السلوك المضاد للمجتمع والخارج على قيمه ومعاييره ومثله العليا وقواعده وهى أيضا حالة مرضية تظهر كإضطرابات فى السلوك يكون مضاد للمعايير الإجتماعية وقد تلازم الفرد منذ نشأته أو تبدأ فى سن مبكرة ويحدث هذا الإضطراب فى فترات متقطعة أو بصفة مستمرة. (أحمد بن موسى محمد حنتول،٢٠٠٥)

وقد عرفت الباحثة السيكوباتية بأنها اضطرابات سلوكية يعبر عنها صاحبها بمقاومة السلطة والثورة على الجماعة وعدم الاعتراف بمعايير وتقاليد وقيم المحيط الذي يعيش فيه، فهي شخصية شاذة حيث يعتاد الشخص السيكوباتى سلوكاً شاذاً أو عواطف فجة متمردة منذ الطفولة. و يمكن تعريفها كذلك بأنها الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المفحوص خلال إجاباته على إختبار الشخصية متعدد الأوجه لقياس السيكوباتية.

سادسا: العدوان. Aggression.

عرفت زينب شقير العدوان بأنه كل سلوك يؤدي إلى إيقاع الأذى بالآخرين سواء بطريق مباشر أو غير مباشر مع توفر عامل الإستمتاع بنواتج السلوك وبذلك يجب علينا ألا نعتبر أى ضرر أو أذى نوعاً من العدوان (زينب شقير، ٢٠٠١)

وقد عرفت الباحثة العدوان بأنه مجموعة من الإستجابات اللفظية والمادية التي تهدف إلى إحداث الأذى والضرر بالآخرين أو بممتلكاتهم.

سابعاً: الذهان:Psychosis

عرف عادل شكرى الذهان بأنها استعداد الفرد أو تعرضه للإلتهارالذهانى تحت وطأة الضغوط البيئية التي تفوق تكوينه النفسى. فالذهانية ليست هى المرض العقلى، ولكنها تضم مجموعة من الوظائف النفسية، وفى ضوء هذا البعد نعمل على تحديد السمات التي تمهد للإصابة بالذهانية وتهىء لها. (عادل كريم، ٢٠٠٥)

وقد عرفت الباحثة بأنها سمة كامنة فى الشخصية وهى من الأمراض النفسية وليست العقلية و توجد بدرجات متفاوتة لدى الأفراد.

ثامناً : العصابية :. Neuroticism.

عرف أحمد عبدالخالق العصابية بأنها بعد أساسى للشخصية ثنائى القطب يجمع بين مظاهر حسن التوافق والنضج أوالثبات الإنفعالى فى مقابل عدم الثبات الإنفعالى وأنها ليست هى العصاب بل الإستعداد للإصابة بالعصاب (المرض النفسى)، ولا يحدث العصاب الحقيقى إلا

بتوافر درجة مرتفعة من العصابية والضغط الشديدة نتيجة لحوادث وخبرات الحياة.

(أحمد عبد الخالق، ١٩٩٣)

وقد عرفت الباحثة : أنه بعد من أبعاد الشخصية وهي الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المفحوص خلال إجاباته على قائمة إيزنك لقياس العصابية .

تاسعا: الإضطرابات اللاأخلاقية: Disorders Immoral.

عرف جوزيف الاضطرابات اللااخلاقية بأنها أنماط سلوكية تتضمن إنتهاك حقوق الآخرين.

(جوزيف ف. ريزوروبرت. زایل ، ٢٠٠٦)

وقد عرفت الباحثة بأنها السلوك الذى يتسم أصحابه بالتدمير والإندفاعية والعدوان والخروج عن المعايير الإجتماعية

عاشرا: تقدير الذات: Self Esteem

عرف أيمن محمد تقدير الذات بأنه مفهوم إفتراضى شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد والتي تعبر عن الخصائص الجسمية والعقلية لديه ويشمل معتقدات الفرد وقناعاته وقيمه ومشاعره وأفكاره وخبراته السابقة وطموحاته المستقبلية. (أيمن الأحمد، ٢٠٠٩)

وقد عرفت الباحثة تقدير الذات بأنه مجموعة من إدراكات الفرد لنفسه وتقييمه لها، وهي تتكون من خبرات إدراكية وإنفعالية تتمركز حول الفرد بإعتبار أنه مصدر للخبرة والسلوك وللوظائف وتقييمه لها واتجاهه نحوها.

الحادى عشر: أزمة الهوية: Identity Crisis

عرف حسن عبدالعاطى أزمة الهوية أنها الأزمة التى تؤدى إلى إهتزاز كل مفاهيم المراهق عن تصوره لذاته فالنجاح فيها يؤدى إلى إكتشاف الشاب لهويته ، وإذا فشل فإنه يؤدى إلى تشتيت الهوية .

(حسن عبدالعاطى، ٢٠٠٥)

وقد عرفت الباحثة أزمة الهوية بأنها إحتفاظ الفرد بصورة لذاته فيها التماثل والإستمرار، والتي تتطابق مع التماثل والإستمرار الذي يكونه الآخرون عنه، وتساعد المراهق في التوصل إلى الإلتزامات الشخصية الضرورية في مجالات الحياة المختلفة مثل الإلتزام بالعمل في مهنة معينة وإعتناق أفكار أيديولوجية محددة.

إجراءات الدراسة :

أولاً: منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج (الوصفي) الذى يفى بما هو قائم فى الواقع ومحاولة تفسيره ، حيث يستخدم فى هذا المنهج أساليب القياس والتصنيف والتفسير واستنتاج العلاقات ذات الدلالة بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث وتحليلها للوصول الى إدراك طبيعتها والمحاولة فى وضع الحلول التى تساهم فى حلها .

ثانياً: عينة الدراسة :

العينة الإستطلاعية : تألفت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠٠) طالب مقسمة إلى (٥٠) ذكور و(٥٠) إناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طلبة وطلبات كلية الحقوق - جامعة

طنطا حيث تراوحت أعمارهم بين ١٨-٢٥ سنة طبقت عليهم كل من المقياس المستخدمة في البحث بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والتعرف على المشكلات والمواقف التي قد تتعرض لها الباحثة من أجل تفاديها عند التطبيق النهائي

العينة الأساسية: تألفت عينة الدراسة من (١٦٠) طالب تم تقسيمهم إلى (٨٠) إناث و(٨٠) ذكور (من طلاب كلية الحقوق جامعة طنطا - كلية الطب جامعة المنصورة - كلية التربية جامعة الإسكندرية - طلاب المدارس الثانوي)، وقد تم استبعاد (٦٠) طالب لوجود بعض المشكلات بسبب رفضهم الإجابة على الكثير من الأسئلة التي قد تؤثر في درجة التحرش الجنسي، وقد تم استبعادهم من خلال تطبيق بعض المقاييس والاستبيانات التي توضح تلك المشكلات، وبهذا أسفر حجم العينة النهائي على (١٠٠) طالب (٥٠) ذكور و(٥٠) إناث تتراوح أعمارهن من (١٨-٢٥) (بمتوسط = ١٩,٨٥)، وانحراف معياري = ١٩,٢٥).

ثالثاً: أدوات الدراسة: لتحقيق الأهداف والإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة الأدوات

التالية

• مقياس اختبار الشخصية المتعدد الأوجه MMPI.

وضع هذا الإختبار في الأساس هاثواي- ماكيلي وأعدده للبيئة العربية/ عطية محمود هنا ومحمد عماد الدين إسماعيل ولويس كامل مليكه.

ويتكون هذا الإختبار من عدة عبارات لقياس بعض السمات فقمنا باختيار الأسئلة الخاصة بقياس كل سمة على حده وهي (الاضطرابات اللاأخلاقية وعددها ٦ بنود - السيكوباتية وعددها ٥٠ بند - العدوانية وعددها ٢٦ بند - الذهانية وعددها ٤٧ بند). ٦ بنود تهدف إلى ما يشعر به الفرد

بالقسوة فيما يتصل بدوافعه وغاياته ودوافع وغايات الآخرين وهو صريح ومتحفظ وينكر الشعور بالذنب.، يتكون هذا الإختبار من عدة عبارات، اقرأ كل عبارة وقرر ما إذا كانت تنطبق عليك أم لا تنطبق، ثم ضع إجابتك على ورقة الإجابة التي أعطيت لك مع هذه الكراسة وتعطى درجة واحدة عن كل إجابة تنطبق عليك

صدق المقياس: ونظرا لأن الإختبار قد سبق استخدامه وتحقق صدقه في العديد من الدراسات العربية، فقد قامت الباحثة بعرض الإختبار على عدد من المحكمين للتحقق من صلاحيته للتطبيق على أفراد عينة البحث وقد جاءت نسبة اتفاق المحكمين مرتفعة على صدق المفردات وتتراوح بين ٨٠% - ١٠٠% مما يؤكد على صدقه لقياس ما أعد لقياسه.

ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات اختبار الشخصية بطريقة اعادة التطبيق فقد تم تطبيق الإختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ١٠٠ فرد (٥٠ ذكور - و ٥٠ إناث) وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في المرتين وكان معامل الارتباط الناتج هو (٠,٨١٣) وهو معامل ارتباط مرتفع بين أن الإختبار على درجة عالية من الثبات ، ومعامل الثبات المرتفع يشير إلى استخدامه في البحث الحالى ، والوثوق بالنتائج التى سيسفر عنها البحث.

• قائمة ايزنك للشخصية:

كان هذا الإختبار من إعداد محمد فخر الإسلام وجابر عبد الحميد جابر، تتكون هذه القائمة لقياس (سمة العصابية) فقد تم اختيار البنود الخاصة بقياس هذه السمة تتكون من ٢٣ بند تهدف إلى التعرف على ما يشعر به الفرد من قلق واكتئاب وشعور بالذنب وانخفاض تقدير الذات والتوتر وأنه غير عقلائي وخجول ومتقلب المزاج.

صدق المقياس: ونظرا لأن الإختبار قد سبق استخدامه وتحقق صدقه في العديد من الدراسات العربية فقد قامت الباحثة بعرض الاختبار على عدد من المحكمين للتحقق من صلاحيته للتطبيق على أفراد عينة البحث وقد جاءت نسبة اتفاق المحكمين مرتفعة على صدق المفردات وتتراوح بين ٨٠% - ١٠٠% مما يؤكد على صدق الاختبار لقياس ما أعد لقياسه.

ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات اختبار الشخصية بطريقة إعادة التطبيق فقد تم تطبيق الإختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ١٠٠ فرد (٥٠ ذكور - و ٥٠ إناث) وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في المرتين وكان معامل الارتباط الناتج هو (٠.٨٧٥) وهو معامل ارتباط مرتفع بين أن الإختبار على درجة عالية من الثبات ، ومعامل الثبات المرتفع يشير إلى استخدامه في البحث الحالي ، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

• اختبار تقدير الذات:

كان هذا الاختبار ترجمة وإعداد "أحمد عبد الخالق"، يتكون هذا الاختبار من عدة عبارات لقياس سمة تقدير الذات من ٢٠ بند تهدف إلى التعرف على مدى انخفاض أو ارتفاع تقدير الذات لدى الفرد. للتعرف على سمة تقدير الذات لمعرفة مدى رضا أو عدم رضا الفرد عن ذاته حيث يستطيع أي فرد تطبيقه على نفسه كما أن هذا الاختبار تم استخدامه في العديد من الدراسات والبحوث وأثبت صلاحيته، يتكون هذا المقياس من ٢٠ بند عليك أن تضع دائرة حول الرقم المناسب لتبين ما الذي تشعر به بوجه عام. حيث (فالإجابة "أبدا تقريبا": يعبر عنها بدرجة ضئيلة وتأخذ الدرجة (١).

الإجابة "أحيانا": يعبر عنك في أغلب الأحيان وتأخذ الدرجة (٢)، الإجابة "كثيرا": يعبر عنك بكثرة وتأخذ الدرجة (٣)، الإجابة "دائما تقريبا": يعبر عنك بصفة مستمرة وتأخذ الدرجة (٤).

صدق المقياس: نظرا لأن الإختبار قد سبق استخدامه وتحقق صدقه في العديد من الدراسات العربية فقد قامت الباحثة بعرض الاختبار على المحكمين للتحقق من صلاحيته للتطبيق على أفراد عينة البحث وكانت نسبة اتفاق المحكمين مرتفعة بينهم على صدق المفردات متراوحة بين ٨٠% - ١٠٠% مما يؤكد على صدق الإختبار لقياس ما أعد لقياسه.

ثبات المقياس: ثبات اختبار الشخصية بطريقة إعادة التطبيق فقد تم تطبيق الإختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ١٠٠ فرد (٥٠ ذكور - و٥٠ إناث) وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في المرتين وكان معامل الارتباط الناتج هو (٠,٧٩٤) وهو معامل ارتباط مرتفع بين أن الإختبار على درجة عالية من الثبات ، ومعامل الثبات المرتفع يشير إلى استخدامه في البحث الحالي ، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

• مقياس لقياس الهوية الذاتية:

كان هذا الإختبار في الأساس من وضع راسموسن وأعد للبيئة العربية عبد الله فلاح المنيزل، يتكون هذا المقياس من ٧٢ بند لقياس هذه السمة فتهدف للتعرف على ما يشعر به الفرد إلى مدى الاستقرار، ومدى ثقته بنفسه، ومدى قدرته على إنجاز شيء ذو قيمة، يتكون هذا المقياس من عدة عبارات اقرأ كل عبارة وتقرر ما إذا كانت الإجابة تتفق مع طريقتك المعتادة في التصرف والشعور، فتكون الإجابة بموافق أو غير موافق فيتم اختيار (موافق) بوضع علامة (X)

في المكان المخصص لذلك إذا كانت العبارة تنطبق عليك، أو (غير موافق) بوضع علامة (X) في المكان المخصص لذلك إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك.

صدق المقياس: نظرا لأن الاختبار قد سبق استخدامه وتحقق صدقه في العديد من الدراسات العربية فقد قامت الباحثة بعرض الاختبار على محكمين للتحقق من صلاحيته للتطبيق على أفراد عينة البحث وكانت نسبة الاتفاق بينهم على صدق المفردات متروحة بين ٨٠% - ١٠٠% مما يؤكد على صدق الاختبار لقياس ما أعد لقياسه.

ثبات المقياس: ثبات اختبار الشخصية بطريقة إعادة التطبيق فقد تم تطبيق الإختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ١٠٠ فرد (٥٠ ذكور- و ٥٠ إناث) وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في المرتين وكان معامل الارتباط الناتج هو (٠,٨٤٦) وهو معامل ارتباط مرتفع بين أن الإختبار على درجة عالية من الثبات ، ومعامل الثبات المرتفع يشير إلى استخدامه في البحث الحالي ، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث .

اختبار لقياس الظاهرة الأساسية للدراسة:

• اختبار لقياس التنبؤ بالتحرش:

كان هذا الاختبار من إعداد/ الباحثة فأعدته لقياس التنبؤ بالتحرش الجنسي فقامت بالاستعانة ببعض الأسئلة من اختبار منيسوتا متعدد الأوجه لقياس الشخصية MMPI، واختبار من إعداد/ أمل المخزومي من اختبار لضحايا التحرش وبعض الأسئلة من تكوين الباحثة، يتكون هذا المقياس من (٤٤ بند) لقياس هذه الظاهرة فتهدف للتعرف على سبب التنبؤ بهذا السلوك المتعمد

الغير مرغوب به من قبل المتحرش وغير مرغوب به قبل ضحية المتحرش، يستخدم للتعرف على أسباب ميل الفرد للقيام بهذا السلوك وميوله النفسية والاجتماعية ودوافعه للقيام بهذا السلوك الغير مرغوب به قبل ضحية المتحرش. يتكون هذا المقياس من عدة عبارات اقرأ كل عبارة لتقرر ما إذا كانت الإجابة تتفق مع طريقتك المعتادة في التصرف والشعور فتكون الإجابة (بنعم) أو (بلا)، فإذا كانت العبارة تنطبق عليك فعليك بوضع علامة (X) تحت العمود (نعم) ويحصل على الدرجة (١)، وإذا كانت العبارة لا تنطبق عليك فعليك بوضع علامة (X) تحت العمود (لا) صدق المقياس: فقد قامت الباحثة بعرض الإختبار على المحكمين للتحقق من صلاحيته للتطبيق على أفراد عينة البحث النفسي وكانت نسبة الاتفاق بينهم على صدق المفردات مرتفعة متراوحة بين ٨٠ % - ١٠٠% مما يؤكد على صدق الاختبار لقياس ما أعد لقياسه.

ثبات المقياس: ثبات اختبار الشخصية بطريقة إعادة التطبيق فقد تم تطبيق الإختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ١٠٠ فرد (٥٠ ذكور و ٥٠ إناث) وبعد أسبوعين أعيد تطبيقه على نفس أفراد العينة وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في المرتين وكان معامل الارتباط الناتج هو (٠,٨٢٨) وهو معامل ارتباط مرتفع بين أن الإختبار على درجة عالية من الثبات ، ومعامل الثبات المرتفع يشير إلى استخدامه في البحث الحالي ، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث .

المؤشرات السيكومترية للاختبار:

- الاتساق الداخلي للمفردات:

جدول (١) الاتساق الداخلي لمفردات اختبار التحرش الجنسي

| معامل الارتباط | رقم المفردة | معامل الارتباط | رقم المفردة |
|----------------|-------------|----------------|-------------|
| ٠,٧٧ | ٢٣ | معامل الارتباط | رقم المفردة |
| ٠,٦٩ | ٢٤ | ٠,٧٢ | ١ |
| ٠,٨٣ | ٢٥ | ٠,٨١ | ٢ |
| ٠,٧١ | ٢٦ | ٠,٦٩ | ٣ |
| ٠,٨١ | ٢٧ | ٠,٧٧ | ٤ |
| ٠,٨٥ | ٢٨ | ٠,٧١ | ٥ |
| ٠,٧٥ | ٢٩ | ٠,٧٥ | ٦ |
| ٠,٧٥ | ٣٠ | ٠,٧٨ | ٧ |
| ٠,٧٤ | ٣١ | ٠,٨٧ | ٨ |
| ٠,٧٦ | ٣٢ | ٠,٨٨ | ٩ |
| ٠,٧٧ | ٣٣ | ٠,٨١ | ١٠ |
| ٠,٧٨ | ٣٤ | ٠,٧٩ | ١١ |
| ٠,٨٣ | ٣٥ | ٠,٦٩ | ١٢ |
| ٠,٧١ | ٣٦ | ٠,٧٧ | ١٣ |
| ٠,٨٢ | ٣٧ | ٠,٧٤ | ١٤ |
| ٠,٧٧ | ٣٨ | ٠,٧٢ | ١٥ |
| ٠,٧٨ | ٣٩ | ٠,٧٦ | ١٦ |
| ٠,٩١ | ٤٠ | ٠,٧٥ | ١٧ |
| ٠,٧٦ | ٤١ | ٠,٨١ | ١٨ |
| ٠,٨٣ | ٤٢ | ٠,٨٥ | ١٩ |
| ٠,٧٥ | ٤٣ | ٠,٧٥ | ٢٠ |
| ٠,٧٧ | ٤٤ | ٠,٧٦ | ٢١ |

الصدق العاملي: يعتمد الصدق العاملي علي أسلوب التحليل العاملي وهو أسلوب يكشف مدي تشبع الاختبار بالعوامل التي يتكون منها. (صفوت فرج، ١٩٩١) والمهمة الأساسية للتحليل العاملي هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملي نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات. (صلاح مراد، ٢٠١١)، ويُعد الصدق العاملي من أقوى أنواع الصدق حيث أنه يستخدم أسلوب التحليل العاملي لقياس مدي تشبع الاختبار بالسمة موضع القياس، ويوضح الجدول الآتي نتائج التحليل العاملي لأسئلة اختبار التحرش الجنسي. جدول (٢)

نتائج التحليل العاملي لاختبار التحرش الجنسي

| الجذور المستخلصة من عملية التحليل | | الجذور الكامنة الأولية | | العوامل |
|-----------------------------------|--------|------------------------|--------|---------|
| نسبة التباين المفسر % | القيمة | نسبة التباين المفسر % | القيمة | |
| ٧٣,٥٢ | ١,٦١٤ | ٧٣,٥٢ | ١,٦١٤ | ١ |

ويتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد فقط يُفسر (٧٣.٥٢%) من تباين أداء الطلاب في اختبار التحرش الجنسي حيث أن جميع أسئلة الاختبار قد تشبعت به بصورة جوهرية؛ لذا يمكن أن نطلق عليه عامل التحرش الجنسي، وعليه يتمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الصدق، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام بعض المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات البحث واختبار الفروض وهي كالآتي:

- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون - اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين لعينتين مستقلتين - أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد، حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

يتناول هذا الجزء عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الأهداف كما يلي :

نتائج الفرض الأول ومناقشتها :

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد علاقة إرتباطية دالة موجبة بين درجات الذكور في بعض السمات النفسية (السابق ذكرها) ودرجاتهم في التحرش الجنسي "للتحقق من صحته قامت الباحثة بإستخراج معاملات إرتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس السمات النفسية والتحرش الجنسي وبعد المعالجة الإحصائية بنظام (SPSS) تحصلت الباحثة على النتائج التالية بالجدول (٣)

جدول (٣)

المصفوفة الارتباطية بين بعض السمات النفسية والتحرش الجنسي لدي الذكور (ن=٥٠)

| الاضطرابات اللاأخلاقية | السيكوباتية | الذهانية | العدوان | تقدير الذات | العصابية | أزمة الهوية |
|--|-------------|----------|---------|-------------|----------|-------------|
| ٠.٠١٣ | ٠.٠٣٦ | ٠.٠٨٢ | ٠.٠٨٢ | ٠.١١٧ | ٠.١٤٣ | ٠.١٠٥ |
| * قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٢٧٣). | | | | | | |
| ** قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٤٨) عند مستوى (٠,٠١) = (٠,٣٥٤). | | | | | | |

يتضح من الجدول "عدم وجود علاقة إرتباطية دالة بين درجات الذكور فى بعض السمات النفسية والتحرش الجنسى وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعليه يمكن رفض الفرض الأول .

تبعاً لتلك النتائج حول عدم وجود علاقة بين هذه السمات النفسية والتحرش الجنسى لدى الذكور لم تتمكن الباحثة من الوصول لأى دراسة توضح العلاقة بين هذه السمات النفسية والتحرش الجنسى لدى الذكور

نتائج الفرض الثانى ومناقشتها :

ينص الفرض الثانى على أنه " توجد علاقة إرتباطية بين درجات الإناث فى بعض السمات النفسية (السابق ذكرها) ودرجاتهم فى مقياس التحرش الجنسى ، للتحقق من صحته قامت الباحثة بإستخراج معامل إرتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس السمات النفسية والتحرش الجنسى لدى الإناث وبعد المعالجة الإحصائية بنظام (spss) تحصلت الباحثة على النتائج التالية بالجدول رقم (٤)

جدول (٤)

المصفوفة الارتباطية بين بعض السمات النفسية والتحرش الجنسى لدي الإناث (ن=٥٠)

| الاضطرابات للأخلاقية | السيكوباتية | الذهانية | العدوان | تقدير الذات | العصابية | أزمة الهوية | |
|---|-------------|----------|---------|----------------|----------|----------------|------------------|
| ٠.٠٩١- | **٠.٣٦٨ | *٠.٣٤٣ | **٠.٤٥٧ | *٠.٣٤٥ | ٠.١٥١ | ٠.٠٨٢ | التحرش الجنسى |
| <p>* قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٢٧٣).</p> <p>** قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٤٨) عند مستوى (٠,٠١) = (٠,٣٥٤).</p> | | | | | | | |

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الإناث عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين (السيكوباتية - العدوان) والتحرش الجنسي ، وقيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين (الذهانية - تقدير الذات) والتحرش الجنسي ، بينما لا يوجد علاقة دالة إحصائياً بين (الإضطرابات اللااخلاقية - العصابية - أزمة الهوية) ودرجاتهم في التحرش الجنسي .وعليه يمكن قبول الفرض الثانى

كما جاءت نتيجة هذا الفرض متسقة مع نتائج الدراسات السابقة مع دراسة (Emily j.Rastall,2008) فى علاقة "تقدير الذات وأزمة الهوية بالتحرش الجنسي" التى أكدت على أن ما ينتج عن الإساءات الجنسية ضرر على التصور الذاتى وعدم قبول الذات مما يؤدى إلى عدم الثقة بالنفس ويعوق تشكيل الهوية ويضعف الأداء الإجتماعى فيولد أيضا مشاعر العجز وزيادة التوتر العام وسوء الصحة النفسية لأن المرأة عاجزة عن السيطرة وتعاملها مع الإعتداء بسلبية يؤدى إلى زيادة الصراعات فى المستقبل والقيام بالتقدم بالإعتداءات الجنسية بمثل ما حدث لهن فى الطفولة والمراهقة .

أما بالنسبة لعلاقة "العدوان بالتحرش الجنسي" هذه النتيجة منطقية لأن هناك علاقة وطيدة بين الدفعات الجنسية والعدوانية كما أوضحت ذلك نظرية التحليل النفسى حيث أشارالعالم (فرويد)إلى أن جميع الصور العدوانية ذات مصدر جنسى موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس أو الموضوعات الجنسية . (رشاد على عبدالعزيز موسى ، ١٩٩٨)

كما أوضح "مصطفى فهمى " أن نظرية الليبدو تقوم على أساس جنسى وأن القوة الدافعه فى "العصاب" غريزى وأن الطاقة الغريزية تهدف دائما إلى الإشباع وهنا يحدث الصراع بين دوافعنا الغريزية ورغبتها العمياء فى الإشباع وبين البيئة المانعة . (مصطفى فهمى ، ١٩٩٥)

أما بالنسبة لباقي السمات لم تتمكن الباحثة من الوصول لأى دراسة توضح العلاقة بين بعض السمات النفسية والتحرش الجنى لدى الإناث

ويتضح مما سبق وجود علاقة إرتباطية دالة موجبة بين درجات الإناث فى بعض السمات النفسية (الإضطرابات اللاخلاقية - السيكوباتية - الذهانية - العدوان - تقدير الذات - العصائية - أزمة الهوية) ودرجاتهم فى مقياس التحرش الجنى وعليه يمكن قبول الفرض الثانى ولهذا صاغت الباحثة هذا الفرض كإضافة جديدة لما اغفلته الدراسات السابقة .

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث والذكور فى بعض السمات النفسية (السابق ذكرها)

للتحقق من صحته قامت الباحثة بإستخدام إختبار ت t-test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإناث والذكور فى بعض السمات النفسية بإستخدام نظام (spss)تحصلت الباحثة على النتائج التالية بالجدول رقم (٥) ويوضح جدول رقم (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور فى بعض السمات النفسية.

جدول رقم (٥)
دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإناث و الذكور
فى بعض السمات النفسية

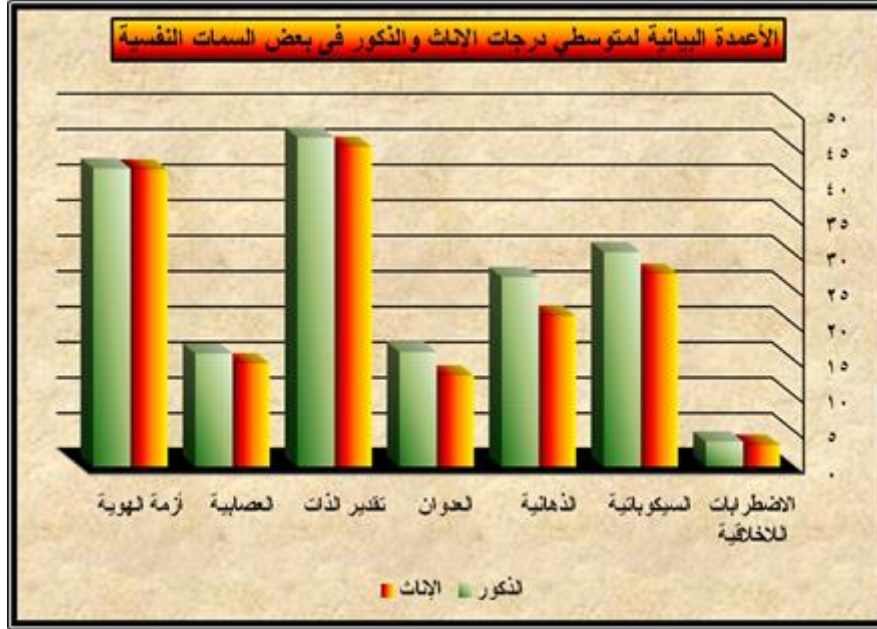
| م | المتغير | الإناث | | الذكور | | دلالة الفروق | |
|---|-----------------------|--------|------|--------|------|--------------|---------------|
| | | م | ع | م | ع | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
| ١ | الاضطرابات اللاخلاقية | ٣.٠٤ | ١.١٤ | ٣.٥٢ | ١.٤٠ | ١.٨٧٦ | غير دالة |
| ٢ | السيكوباتية | ٢٧.١٤ | ٦.٦٢ | ٣٠.٢٠ | ٤.٩٦ | ٢.٦١٥ | ٠.٠١ |
| ٣ | الذهانية | ٢١.١٨ | ٦.٩٤ | ٢٦.٦٨ | ٧.٥٩ | ٣.٧٨٢ | ٠.٠١ |
| ٤ | العدوان | ١٢.٨٢ | ٤.١٧ | ١٦.١٤ | ٣.٤٠ | ٤.٣٥٩ | ٠.٠١ |
| ٥ | تقدير الذات | ٤٥.٠٤ | ٥.٩١ | ٤٦.٣٨ | ٧.٥٠ | ٠.٩٩٢ | غير دالة |
| ٦ | العصابية | ١٤.٥٤ | ٥ | ١٥.٩٢ | ٤.٠٣ | ١.٥١٩ | غير دالة |
| ٧ | أزمة الهوية | ٤١.٨٤ | ٧.١١ | ٤٢ | ٩.٨٧ | ٠.٠٩٣ | غير دالة |

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجات حرية (٩٨) هي (١.٩٨)
* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ودرجات حرية (٩٨) هي (٢.٦١)

يلاحظ من النتائج المعروضة فى الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الإناث والذكور فى (السيكوباتية - الذهانية - العدوان) حيث بلغت قيمة (ت) كما ذكرت فى جدول رقم (٥) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث فى (الاضطرابات اللاخلاقية - تقدير الذات - العصابية - أزمة الهوية) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعليه يمكن رفض الفرض الثالث. ولكن لم تتمكن الباحثة من الوصول لأى دراسة توضح الفرق بين الذكور والإناث فى بعض السمات النفسية (السابق ذكرها).

ويوضح الشكل (١) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات الإناث والذكور في بعض السمات

النفسية.



نتائج الفرض الرابع ومناقشتها :

الفرض الرابع : ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور

والإناث في مقياس التحرش الجنسي باستخدام إختبار ت T-test للمجموعات غير المرتبطة

لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإناث والذكور في مقياس التحرش الجنسي باستخدام

نظام spss تحصلت الباحثة على النتائج التالية بالجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإناث و الذكور
فى التحرش الجنسى

| م | المتغير | الإناث | | الذكور | | دلالة الفروق | |
|---|---------------|--------|------|--------|------|--------------|---------------|
| | | م | ع | م | ع | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
| ١ | التحرش الجنسى | ١٦.١٤ | ٧.٦٩ | ٢٤.٩٦ | ٦.٧٢ | ٦.١٠٤ | ٠.٠١ |
| <p>* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجات حرية (٩٨) هي (١.٩٨)</p> <p>* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ودرجات حرية (٩٨) هي (٢.٦١)</p> | | | | | | | |

يلاحظ من النتائج المعروضة فى الجدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى التحرش الجنسى حيث بلغت قيمة (ت=٦.١٠٤) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) والفرق بينهم لصالح الذكور.

هذه النتيجة منطقية لأن معظم المجتمعات تدعم ثقافة سيادة الجنس الذكورى وهو يحاول أن يمارس التحرش فقط لإثبات ذكوريته على الجنس الأضعف. (رشا حسن، ب. ت.)

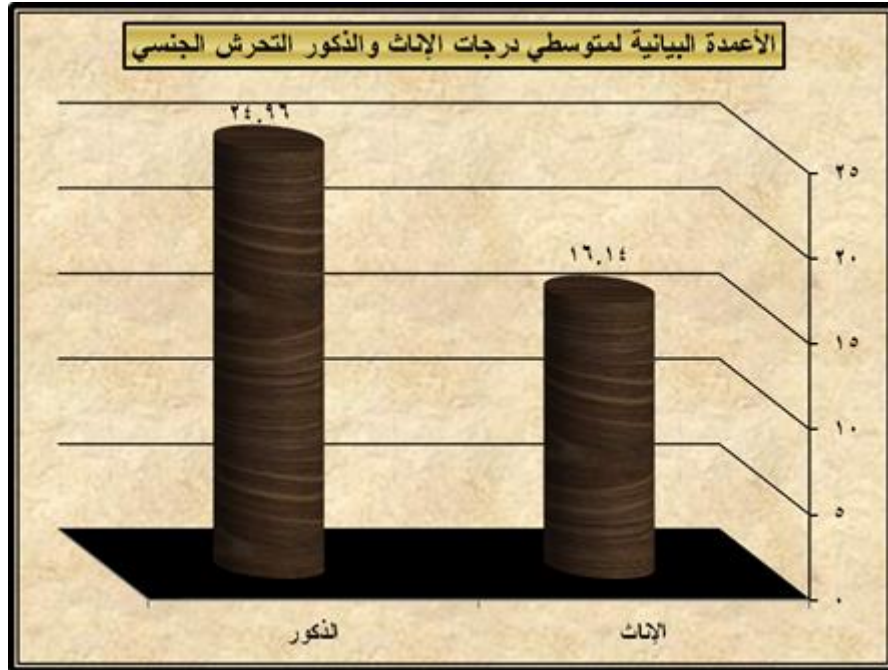
وجاءت نتيجة هذا الفرض متسقة مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة "جوزيف ومايكل بيجن

"Michael

(Begany,2001)Jaseph.J.and

فيتميز الدافع للتحرش بالتفوق الذكورى والسيطرة على المرأة بإعتباره عمل من أعمال العدوان الجنسى نحو المرأة التى يمكن تصنيفها تحت أكبر فئة من العدوان السلطوى .

ويوضح الشكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات الإناث والذكور في التحرش الجنسي.



نتائج الفرض الخامس ومناقشتها :

الفرض الخامس : الذى ينص على أنه " توجد قدرة تنبؤية لدرجات الإناث فى مقياس السمات النفسية بالتحرش الجنىسى "

لتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب تحليل الإنحدار المتعدد لمعرفة الأثر أو العلاقة بين أبعاد المتغيرات التفسيرية (السمات النفسية) وأبعاد المتغير التابع (التحرش الجنىسى) وبعد

المعالجة الإحصائية بنظام (spss) تحصلت الباحثة على النتائج التالية بالجدول رقم (٧)

جدول (٧)

الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة والتحرش الجنسي لدي الذكور (ن=٥٠)

| المتغيرات المستقلة | المتغير التابع | ثابت الانحدار | معامل الانحدار | معامل التفسير R ² | معامل الارتباط المتعدد |
|----------------------|----------------|---------------|----------------|------------------------------|------------------------|
| الاضطرابات الاخلاقية | التحرش الجنسي | ١٢.٩١١ | ٠.٠٤٨- | %٦.١ | ٠.٢٤٦ |
| السيكوباتية | | | ٠.٢٠٥- | | |
| الذهانية | | | ٠.١٢٦ | | |
| العدوان | | | صفر | | |
| تقدير الذات | | | ٠.١٧٣ | | |
| العصابية | | | ٠.٢٢٣ | | |
| أزمة الهوية | | | ٠.٠٨٣ | | |

يظهر من الجدول (٧) تُشير قيمة (R²) إلى نسبة التباين في المتغير التابع والتي يُفسرها تباين المتغيرات المستقلة؛ وهذا يعني أن (الاضطرابات الأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات - العصابية - أزمة الهوية) كمتغيرات مستقلة مجتمعة معاً تُفسر (٦.١%) من التباين في المتغير التابع (التحرش الجنسي)، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخرى (البواقى) لم تؤخذ في الاعتبار في معادلة الانحدار. ويوضح جدول (٨) تحليل تباين الانحدار.

جدول (٨)

قيمة ف ودلالاتها الإحصائية لنموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والتحرش الجنسي (ن=٥٠)

| الدالة | قيمة "ف" | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر الاختلاف |
|--|----------|----------------|--------------|----------------|---------------|
| غير دالة | ٠.٣٨٧ | ١٩.١٦ | ٧ | ١٣٤.١١٨ | الانحدار |
| | | ٤٩.٥٦٧ | ٤٢ | ٢٠٨١.٨٠٢ | البواقي |
| | | | ٤٩ | ٢٢١٥.٩٢٠ | الكلية |
| * قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.٢٥) وعند مستوى (٠.٠١) = (٣.١٢) | | | | | |

يتضح من جدول (٨) أن قيمة "ف" المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية مما يدل على أن المتغيرات المستقلة وهي (الاضطرابات الأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات - العصابية - أزمة الهوية) لا تؤثر بدرجة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تحديد قيمة التحرش الجنسي لدى عينة الذكور، ويوضح جدول (٩) ملخص تحليل الانحدار.

جدول (٩)

ملخص تحليل الانحدار المتعدد (ن=٥٠)

| الدالة | قيمة "ت" | معامل الانحدار المعياري | الخطأ المعياري | معامل الانحدار | البعد |
|--|----------|-------------------------|----------------|----------------|------------------------|
| غير دالة | ١.٣٥٨ | --- | ٩.٥٠٦ | ١٢.٩١١ | الثابت |
| غير دالة | ٠.٠٥٩- | ٠.٠١٠- | ٠.٨٠٤ | ٠.٠٤٨- | الاضطرابات اللاأخلاقية |
| غير دالة | ٠.٦٥٩- | ٠.١٥١- | ٠.٣١٢ | ٠.٢٠٥- | السيكوباتية |
| غير دالة | ٠.٦٤٥ | ٠.١٤٢ | ٠.١٩٦ | ٠.١٢٦ | الذهانية |
| غير دالة | صفر | صفر | ٠.٣٨٩ | صفر | العدوان |
| غير دالة | ١.١١٤ | ٠.١٩٣ | ٠.١٥٥ | ٠.١٧٣ | تقدير الذات |
| غير دالة | ٠.٨٤٢ | ٠.١٣٤ | ٠.٢٦٥ | ٠.٢٢٣ | العصابية |
| غير دالة | ٠.٧١٧ | ٠.١٢٢ | ٠.١١٦ | ٠.٠٨٣ | أزمة الهوية |
| * قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.٠١) وعند مستوى (٠.٠١) = (٢.٦٨) | | | | | |

يتضح من جدول (٩-٥) أن قيمة "ت" للمقدار الثابت لمعامل الانحدار غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) كما أن معاملات الانحدار للسلمات النفسية السبعة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما يتضح من جدول (٩-٥) أن أهم متغير فالتنبؤ بالتحرش الجنسي لدى الذكور هو العصابية، ويشير معامل الانحدار إلى العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الاضطرابات اللاأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات - العصابية - أزمة الهوية) والمتغير التابع (التحرش الجنسي)، وهكذا يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالتحرش الجنسي لدى الذكور عينة البحث كالتالي:-

التحرش الجنسي = ١٢.٩١١ - ٠.٠٤٨ (الاضطرابات اللااخلاقية) - ٠.٢٠٥
(السيكوباتية) + ٠.١٢٦ (الذهانية) + صفر (العدوان) +
٠.١٧٣ (تقدير الذات) + ٠.٢٢٣ (العصابية) + ٠.٠٨٣
(أزمة الهوية).

يظهر من الجدول (٩) أن نسبة التباين التي تفسر التأثير المعنوي للمتغيرات المستقلة مجتمعه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) للتعنبؤ بالتحرش الجنسي إذ بلغت قيمة الإحصائي (ف= ٣.٣٨٣) وللحصول على مدى إسهام كل متغير مستقل على المتغير التابع إستخدمت الباحثة إختبار (ت) فكانت النتائج كما هو موضح فى الجدول (٩)

فيما يتعلق بتأثير السمات النفسية كأحد أبعاد الشخصية فى التعنبؤ بالتحرش الجنسي لدى الذكور ، ترى الباحثة أن أهم متغير فى التعنبؤ بالتحرش الجنسي لدى الذكور هو " العصابية" وهذه نتيجة منطقية لان العصابى يتميز بخصوية جنسية ، كما جاءت نتيجة هذا الفرض متسقة مع نتائج الدراسات السابقة مع دراسة (حمود بن هزاع ، ٢٠٠٧) التى أكدت على أن العصابية من أهم متغيرفى التعنبؤ بالتحرش الجنسي

نتائج الفرض السادس ومناقشتها :

الفرض السادس ينص على" أنه توجد قدرة تنبؤية لدرجات الإناث فى مقياس السمات النفسية بالتحرش الجنسي "للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب تحليل الإنحدار لمعرفة الأثر أو العلاقة بين أبعاد المتغيرات النفسية (بعض السمات النفسية) وأبعاد المتغير التابع (التحرش الجنسي) وبعد المعالجة الإحصائية بنظام (spss) تحصلت الباحثة على النتائج التالية بالجدول (١٠)

جدول (١٠)

الانحدار المتعدد بين المتغيرات المستقلة والتحرش الجنسي لدي الإناث (ن=٥٠)

| معامل الارتباط المتعدد | معامل التفسير R ² | معامل الانحدار | ثابت الانحدار | المتغير التابع | المتغيرات المستقلة |
|------------------------|------------------------------|----------------|---------------|----------------|-----------------------|
| ٠.٦ | ٣٦.١ % | ٢.٤٥٧- | - ٣.٣٢١ | التحرش الجنسي | الاضطرابات اللاخلاقية |
| | | ٠.٣٠٤ | | | السيكوباتية |
| | | ٠.٠٤٢- | | | الذهانية |
| | | ٠.٧٠٢ | | | العدوان |
| | | ٠.٢١٣ | | | تقدير الذات |
| | | ٠.١٦٣ | | | العصابية |
| | | ٠.٠٣٤- | | | أزمة الهوية |

ومن جدول (١٠) تُشير قيمة (R²) إلى نسبة التباين في المتغير التابع والتي يُفسرها تباين المتغيرات المستقلة؛ وهذا يعني أن (الاضطرابات اللاأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات - العصابية - أزمة الهوية) كمتغيرات مستقلة مجتمعة معاً تُفسر (٣٦.١%) من التباين في المتغير التابع (التحرش الجنسي)، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخرى (البواقى) لم تؤخذ في الاعتبار في معادلة الانحدار. ويوضح جدول (١١) تحليل تباين الانحدار.

جدول (١١)

قيمة ف ودلالاتها الإحصائية لنموذج الانحدار بين المتغيرات المستقلة والتحرش الجنسي (ن=٥٠)

| الدالة | قيمة "ف" | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر الاختلاف |
|--|----------|----------------|--------------|----------------|---------------|
| ٠.٠١ | ٣.٣٨٣ | ١٤٩.٣٧٥ | ٧ | ١٠٤٥.٦٢٢ | الانحدار |
| | | ٤٤.١٥٢ | ٤٢ | ١٨٥٤.٣٩٨ | البواقي |
| | | | ٤٩ | ٢٩٠٠.٠٢٠ | الكلى |
| * قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.٢٥) وعند مستوى (٠.٠١) = (٣.١٢) | | | | | |

يتضح من جدول (١١) أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن المتغيرات المستقلة وهي (الاضطرابات اللاأخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات - العصابية - أزمة الهوية) تؤثر بدرجة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) في تحديد قيمة التحرش الجنسي لدي عينة الإناث، ويوضح جدول (١٢) ملخص تحليل الانحدار.

جدول (١٢)

ملخص تحليل الانحدار المتعدد (ن=٥٠)

| الدالة | قيمة "ت" | معامل الانحدار المعياري | الخطأ المعياري | معامل الانحدار | البُعد |
|----------|----------|-------------------------|----------------|----------------|-----------------------|
| غير دالة | ٠.٣٢٩- | --- | ١٠.٠٨٣ | ٣.٣٢١- | الثابت |
| ٠.٠٥ | ٢.٣٥٤- | ٠.٣٦٥- | ١.٠٤٤ | ٢.٤٥٧- | الاضطرابات اللاخلاقية |
| غير دالة | ١.٤٢٠ | ٠.٢٦٢ | ٠.٢١٤ | ٠.٣٠٤ | السيكوباتية |
| غير دالة | ٠.١٧٢- | ٠.٠٣٨- | ٠.٢٤٧ | ٠.٠٤٢- | الذهانية |
| غير دالة | ١.٨١١ | ٠.٣٨١ | ٠.٣٨٨ | ٠.٧٠٢ | العدوان |
| غير دالة | ١.١٧٠ | ٠.١٦٤ | ٠.١٨٢ | ٠.٢١٣ | تقدير الذات |
| غير دالة | ٠.٧٠٦ | ٠.١٠٦ | ٠.٢٣١ | ٠.١٦٣ | العصابية |
| غير دالة | ٠.٢٢٢- | ٠.٠٣١- | ٠.١٥٢ | ٠.٠٣٤- | أزمة الهوية |

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.٠١) وعند مستوى (٠.٠١) = (٢.٦٨)

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة "ت" للمقدار الثابت لمعامل الانحدار غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) كما أن معامل الانحدار للاضطرابات اللاخلاقية دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، في حين أن معاملات الانحدار لباقي السمات النفسية الستة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، كما يتضح من جدول (١٢) أن أهم متغير فالتنبؤ بالتحرش الجنسي لدى الإناث هو العدوان.

ويشير معامل الانحدار إلى العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الاضطرابات اللاخلاقية- السيكوباتية- الذهانية- العدوان- تقدير الذات - العصابية - أزمة الهوية) والمتغير التابع

(التحرش الجنسي)، وهكذا يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالتحرش

الجنسي لدى الإناث عينة البحث كالتالي:-

$$\begin{aligned} \text{التحرش الجنسي} = & 3.321 - 2.457 \text{ (الاضطرابات اللاخلاقية)} + 0.304 \\ & + 0.042 \text{ (السيكوباتية)} - 0.702 \text{ (العدوان)} \\ & + 0.213 \text{ (تقدير الذات)} + 0.163 \text{ (العصابية)} - 0.034 \\ & \text{(أزمة الهوية)}. \end{aligned}$$

يظهر من الجدول (١٢) أن نسبة التباين التي تفسر التأثير المعنوي للمتغيرات المستقلة مجتمعه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) للتنبؤ بالتحرش الجنسي إذ بلغت قيمة الإحصائي (ف= ٣.٣٨٣) وللحصول على مدى إسهام كل متغير مستقل على المتغير التابع استخدمت الباحثة إختبار (ت) فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٠) ، فيما يتعلق بتأثر السمات النفسية كأحد أبعاد الشخصية في التنبؤ بالتحرش الجنسي لدى الإناث ، ترى الباحثة أن أهم متغير في التنبؤ بالتحرش الجنسي لدى الإناث هو (العدوان)

كما جاءت نتيجة هذا الفرض متسقة مع نتائج الدراسات السابقة مع دراسة (أحمد بن موسى محمد حنتول، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى أن هناك علاقة بين السلوك الإجرامي والعدوانية ويمكن تفسيرها على أساس أن السلوك العدوانى يعد سلوكا يحدث بطبعه نتائج مؤذية وتخريبية وقد تعود تلك النتيجة أن هناك علاقة وطيدة بين الدفعات الجنسية والعدوانية حيث أشار العالم فرويد إلى أن جميع الصور العدوانية ذات مصدر جنسى موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس أو الموضوعات الجنسية .

توصيات ومقترحات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة توصى الباحثة بالآتي :

عمل برنامج علاجي إرشادي وقائي للحد من سلوك التحرش الجنسي.

إجراء المزيد من البحوث العلمية للتعرف على السمات النفسية المنبئة بالتحرش الجنسي

والتعرف على المزيد من الآثار النفسية للتحرش.

المراجع والمصادر

المراجع العربية :

الأحمد، أ. (٢٠٠٩). مفهوم الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية دراسة ميدانية

،جامعة دمشق.

الشريف، ح. (٢٠٠٧) التعرض للعنف في مرحلة المراهقة المبكرة : أثر ضبط النفس

ومشاهدة العنف والإيذاء على العدوان وتعاطى المخدرات ، العوامل النفسية ذات الصلة بإستعمال

المخدرات .بحث مقدم لندوة : المؤسسات التربوية ودورها في الحد من إستعمال المخدرات ،

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

العيسوى ، ع. (٢٠٠٣) علم النفس الجنائي. الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

القوصى ، ع. (١٩٥٢) أسس الصحة النفسية: مكتبة النهضة المصرية، ط٤

حسن ، ر. (بدون تاريخ) غيوم في سماء مصر، التحرش الجنسي من المعاكسات

الكلامية حتى الاغتصاب . دراسة سوسيولوجية : مؤسسة المركزالمصري لحقوق المرأة.

حسن، ع. (٢٠٠٣) الإساءة إلى المرأة: مكتبة الأنجلو المصرية

حموده، م. (٢٠٠٤) الطب النفسي، أمراض نفسية.

حنتول، أ. (٢٠٠٥) أنماط السلوك الإجرامي في مرحلة الرشد وعلاقتها ببعض المتغيرات

الشخصية لدى عينة من المودعين في سجون المنطقة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة ،
جامعة أم القرى ،كلية التربية ، المملكة العربية السعودية .

ريزوروبرت زایل ، ج.(٢٠٠٦).تربية الأطفال والمراهقين سلوكيا " النظرية والتطبيق "

عبدالعزیز السيد الشخص، زيدان أحمد السرطاوی : دار الكتاب الجامعی .

شقيير، ز. (٢٠٠١).كيف نربي أبنائنا؟ "الجنين - الطفل - المراهق". موسوعة علم النفس

. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ط٢ .

عبد الخالق ، أ. (١٩٩٣) إستخبارات الشخصية . الإسكندرية : دارالمعرفة الجامعية .

عبدالخالق، أ. (٢٠٠٢) .أسس علم النفس . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

عبد الخالق ، أ. (٢٠٠٤) . استخبارات الشخصية: دار المعرفة الجامعية.

عبدالرحمن ، م.(٢٠٠٦).نظريات الشخصية :دار الزهراء الرياض للنشر والتوزيع ، ط٢

عبدالمعطي ، ح.(٢٠٠٥).المناخ الأسرى وشخصية الأبناء الدراسة الثالثة " التنشئة

الأسرية وأثرها فى تشكيل الهوية لدى الشباب الجامعى ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا ،

الناشر : دار القاهرة ، (العدد السابع) - الجزء الثانى ، (١٩٨٩).

فائق ، أ.(٢٠٠٣) مدخل عام لعلم النفس : مكتبة الأنجلو المصرية.

فرج، ص.(١٩٩١).التحليل العاملى فى العلوم السلوكية .القاهرة : مكتبة الأنجلو

المصرية ، ط٢

فرح، ط. هريدى، ع. (٢٠٠٤) التحرش الجنسي بالمرأة العاملة دراسة نفسية استكشافية على عينة من العاملات المصريات. بحث بمجلة كلية الآداب . جامعة بني سويف:العدد السابع.

فهى، م.(١٩٩٥).دراسات فى سيكولوجية التكيف .القاهرة : مكتبة الخانجى ، ط٣
كريم ، ل. (٢٠٠٥) المخاوف المرضية قياسها وتصنيفها وتشخيصها: دار المعرفة الجامعية.

مراد، ص .(٢٠١١).الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية .القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

مصباح ، ع. (٢٠٠٤) الإدمان سلسلة الجينات والسلوكيات: الدارالمصرية اللبنانية.
مطوع ،م.(١٩٨١).أنيس منصور ، علم النفس وأهميته فى حياتنا : دار المعارف .
موسى، ر.(١٩٩٨).دراسات فى علم النفس المرضى : مؤسسة المختار للنشر والتوزيع
ط٢،

المراجع الاجنبية :

1-Anne G. Sadler ,R, N, Pho, Brenda M . BOOTh .phO , Brian L. Cook
,Do, Mse . And Bradley N. Doebbeling ,Md, MSC.(2003).Factors
Associated With women ,s Risk of Rape in the Military Environment
,American journal of Industrial Medicine 43:262-273

2-Dawkins.G.(2008) A Review Of Case Law Since 1988 On Sexual
Harassment Of Students In Public Elementary And Secondary Schools ,by
ProQuestUmi Number: 3297807.

3-Emily . j, Rastall .(2008).Are External locus of control and passive coping style Related to Increased sexual victimization for Lesbian,Bisexual, Transgender, intersex, and Queer Adult women? , seattle pacific university.umi UMI Number :3345777.

4-Jane junn, A.(2008). challenging power :legal consciousness and the mobilization of chasing justing sexual harassment law : umi number:3335548.3:7,10:113

5-Jimmie. (2009) .Explaining Efficacy and Effrontery H n: Harassment between flirting And Sexual. Umi :Number: 14625196.

6-Joseph J. Begany and Michael A,Milbum. (2001). Psychological Predictors of Sexual Harassment: Authoritarianism, Hostile Sexism ,And Rape Myths .University of Massachuseus At Boston

7-Richard .J. Harris, Ph. D. (2011).Double Jeopardy: Race. Ethnicity And Sexual Harassment In The U.S, Military ,University of Texas At San Antonio,Tx78207

8- Salman.S. (2007). The Predictors Of Attitudes Toward Sexual Harassment: Locus Of Control, Ambivalent Sexism ,And Gender Differences. Middle East Technical University, 11.

9-Kristina. R (2009) . Sexual Harassment Policies: Justice Perceptions And Intentions to Report, University: Of Houston: Umi Number: 3361439,1,64

المواقع الإلكترونية:

الشرابي، إ. (٢٠٠٦). التحرش الجنسي بالأطفال.. الكل يلوذ الصمت :إدارة نور